تفسير الأحلام

للإمام الصادق

إعداد

علي صراط الحق

دار الرسول الأكرم «ص»   دار المحجة البيضاء

إعداد الدار

تفسير الأحلام

للإمام الصادق

دار المحجة البيضاء

دار الرسول الأكرم (ص)

تفسير الأحلام

PRINTED IN
LEBANON

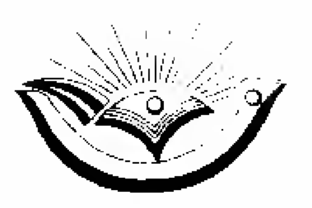
تفسير الأحلام

للإمام الصادق

دار المحجة البيضاء

دار الرسول الأكرم «ص»

الطبعة الثالثة
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م



دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان ص. ب: ١٤/٥٤٧٩

المقدمة

الإمام الصادق عليه السلام شخصية علمية عظيمة عرفها التاريخ البشري. فقد قدم هذا العملاق العظيم مساهمات إيجابية وفعالة في سبيل خدمة الإنسانية وبناء الحضارة، كما وأنه أغنى الفكر الإسلامي بما نشره من أنواع العلوم الحافلة بكل مقومات الحياة، وبالإضافة إلى تلك الثروات الفكرية المشرقة، والتي تعتبر ركيزة النهضة العلمية لعصره، فقد ترك لنا الإمام عليه السلام مجموعة من الروايات تناقلت عنه في تفاسيره للأحلام، حتى شاع بين الناس ولزمن قريب أن للإمام الصادق عليه السلام تفسير للأحلام خاص به.

والواقع أنه لا يوجد للإمام عليه السلام كتاب خاص بهذا الموضوع. لكن وعند جمعنا لهذه الروايات المنسوبة للإمام، عثرنا في كتاب «تعطير الأنام» للنابلسي على مجموعة كبيرة من هذه الروايات، والتي يسندها المؤلف للإمام جعفر الصادق من كتاب نسبه إليه يسمى «بالتقسيم». ويذكر المؤلف في كتابه: «واعتمدت في ذلك على كتب المتقدمين وأقوال المشايخ المعتبرين مثل: الأصول لدانيال الحكيم، وكتاب التقسيم لجعفر الصادق، وكتاب الجوامع لمحمد بن سيرين.

ونحن عزيزي القارىء إذ نضع بين يديك هذا الكتاب نسأل المولى عزّ وجلّ أن ينال حسن قبوله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

آداب النوم

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام جملة من الآداب والمستحبات التي لها شأن عظيم في عالم الرؤيا، وأثر كبير في صحة تعبير الرؤيا، وامتناع اختلاج الوساوس الشيطانية. ومن هذه المستحبات والآداب:

١ ـ **محاسبة النفس**: وقد ورد عنه عليه السلام أنه قال: «إن النهار إذا جاء قال: يا ابن آدم، اعمل في يومك هذا خيراً، أشهد لك به عند ربك يوم القيامة، فإني لم آتك فيما مضى، ولا آتيك فيما بقي، وإذا جاء الليل، قال مثل ذلك»[١].

٢ ـ **الاستياك**: «لو يعلم الناس ما في السواك، لأباتوه في لحافهم».

٣ ـ **الوضوء**: «من تطهر ثم آوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده»[٢].

كما نقل عنه عليه السلام أنه قال: «إذا أراد الإنسان أن يرى رؤيا صادقة، تظهر له ما في ضميره ينام على وضوء، على جانبه الأيمن ويذكر الله»[٣].

٤ ـ **الدعاء عند الاضطجاع**: فمن قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرات «الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله

---

(١) بلغة الشيعة الكرام، عصفور محسن، مكتبة الفقيه، الكويت ط١٩٨٦، ص٣٨.

(٢) (٣) المصدر السابق، ص٣٩.

الذي ملك فقدر، والحمد لله الذي يحيي الموتى، ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته أمه»[1].

دعاء آخر: إذا آويت إلى فراشك فاضطجع على شقك الأيمن، وقل: «بسم الله، وبالله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله، اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك رغبة، ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، وأسلمت نفسي إليك، اللهم آمنت بكل كتاب أنزلته، وبكل رسول أرسلته»[2].

٥ ـ **قراءة القرآن:** قال عليه السلام: «ما من عبد يقرأ الكهف حين ينام إلا استيقظ في الساعة التي يريدها»[3].

٦ ـ **الاستعاذة لدفع الاحتلام:** مما ورد عنه عليه السلام أنه قال: من خاف الجنابة فليقل في فراشه: «اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام، ومن شراك الأحلام، ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام» ثم فليقرأ قوله تعالى: **﴿قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمٰن﴾**[4].

ثم يقرأ آخر بني إسرائيل: **﴿قل ادعوا الله أو ادْعُوا الرَّحمٰن أَياً ما تدعوا فله الأَسْمَاءُ الحسنى، ولا تجْهَر بصلاتكَ ولا تُخافت بها وابْتَغِ بين ذلك سبيلاً، وقل الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة، ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الذل وكبّره تكبيراً﴾**[5].

(١) المصدر السابق، ص٤١.

(٢) المصدر السابق، ص٤٢.

(٣) المصدر السابق، ص٤٣.

(٤) سورة الأنبياء، آية ٤٢.

(٥) بلغة الشيعة الكرام، ص٥٧.

٧ ـ **الاستعاذة للأمن من السقوط من البيت:** قال عليه السلام: «من كتب سورة محمد وعلّقها عليه آمن في نومه ويقظته»[١].

٨ ـ **ذم الإكثار من النوم وسببه:** قال عليه السلام: «إن الله (عزّ وجلّ) يبغض كثرة النوم، وكثرة الفراغ»[٢].

وروي عنه عليه السلام أنه قال: كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا[٣].

ومن وصاياه عليه السلام لعبد الله بن جندب: يا ابن جندب أقل النوم بالليل، والكلام بالنهار، فما في الجسد شيء أقل شكراً من العين واللسان، فإن أم سليمان قالت لسليمان: يا بني إياك والنوم، فإنه يفقرك يوم يحتاج الناس إلى أعمالهم، يا ابن جندب إن للشيطان مصائد يصطاد بها فتحاموا أشباكه ومصائده[٤] فقال جندب: يا ابن رسول الله، وما هي؟ قال: أما مصائده فصد عن بر الإخوان وأما شباكه فنوم عن قضاء الصلاة التي فرضها الله، أما أنه ما يعبد الله بمثل نقل الاقدام إلى بر الإخوان وزيارتهم، ويل للساهين عن الصلوات، النائمين في الخلوات المستهزئين بالله وآياته في الضرات، أولئك الذين لا خلاق لهم في الآخرة، ولا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم[٥].

وفي رواية أخرى يقول عليه السلام: «ليس من عبد إلا ويوقظ في كل ليلة مرة أو مرتين أو مراراً، فإن قام كان ذلك، وإلا فحج الشيطان فبال في أذنه، أوَلا يرى أحدكم أنه إذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر[٦] ثقيل كسلان[٧].

---

(١) المصدر السابق، ص٤٥.

(٢) (٣) دار السلام/ الطبرسي/ ج٤، ص٣٠، دار البلاغة بيروت.

(٤) تحامى الشيء: اجتنبه وتوقاه.

(٥) دار السلام/ الطبرسي/ ج٤، ص٣٠.

(٦) قال الفيض (ره) متخثر بالخاء المعجمة والثاء المثلثة والراء أي غير طيب النفس، ولا نشيط، وفي بعض النسخ متحير.

(٧) المصدر السابق، ص٣٣.

ومن الأسباب التي ينتج عنها كثرة النوم يقول عليه السلام: «وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب، وكثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع وهما يثقلان النفس عن الطاعة، ويقسيان القلب عن التفكر»[1].

وفي حديث عليه السلام عن بدء نوم آدم بعد صعوده على المنبر وتعليمه الملائكة الأسماء قال عليه السلام: «ونزل آدم من منبره وزاد الله في حسنه أضعافاً زيادة على ما كان عليه من الحسن والجمال، فلما نزل قرب إليه قطف من عنب أبيض، فأكله وهو أول شيء أكله من طعام الجنة، فلما استوفاه قال: الحمد لله رب العالمين، قال الله تعالى: **«يا آدم لهذا خلقتك وهو سنة نبيك إلى آخر الدهر»**، ثم أخذته السنة أي النعاس لأنه مبادىء النوم، لأنه لا راحة لبدن يأكل إلا النوم، ففزعت الملائكة وقالت: النوم هو الموت! فلما سمع إبليس لعنه الله، يأكل آدم عليه السلام فرح وتسلى بعض ما فيه، وقال: سوف أغويه»[2].

(١) المصدر السابق، ص٣٤.

(٢) المصدر السابق، ص٣٤، ٣٥.

حقيقة الرؤيا وأقسامها

في تعريف الإمام عليه السلام للرؤيا يقول: «إن المؤمنين إذا أخذوا مضاجعهم صعد الله بأرواحهم إليه، فمن قضى عليه بالموت جعله في رياض الجنة بنور رحمته ونور عزته وإن لم يقدّر عليه الموت بعث بها مع أمنائه من الملائكة إلى الأبدان التي هي فيها»[1].

وسئل الإمام عليه السلام حول حقيقة الرؤيا: «المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها، وربما رأى الرؤيا، فلا تكون شيئاً؟ فأجاب عليه السلام: إن المؤمن إذا قام خرجت من روحه حركة ممدودة إلى السماء، فكل ما تراه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير فهو الحق، وكل ما تراه في الارض فهو أضغاث أحلام. فقال السائل: وتصعد روح المؤمن إلى السماء؟ فأجاب عليه السلام: لا، لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء إذاً لمات، فسئل: فكيف تخرج؟ فقال عليه السلام: أما ترى الشمس في السماء في موضعها، وضوئها، وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة»[2].

وسأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام: «الرجل النائم هنا، والمرأة النائمة يريان الرؤيا إنهما بمكة أو بمصر من الأمصار، وأرواحهما خارج

(١) دار السلام/ الطبرسي/ ج٤، ص٢٤١.

(٢) المصدر السابق، ص٢٤٣، ٢٤٤.

من أبدانهما قال: لا يا أبا بصير فإن الروح إذا فارقت البدن لم تعد إليه غير أنها بمنزلة عين الشمس هي مركوزة في السماء في كبدها، وشعاعها في الدنيا»[١].

وقال عليه السلام: «والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد الله روحه إلى السماء فيبارك عليها، فإن كان قد أتى عليها أجلها جعلها في كنوز رحمته، وفي رياض جنته وفي ظل عرشه، وإن كان أجلها متأخراً بعث بها مع أمنته من الملائكة ليردّها إلى الجسد الذي خرجت منه لتسكن فيه»[٢].

أقسام الرؤيا: قال عليه السلام: «الرؤيا على ثلاثة وجوه: بشارة من الله للمؤمن، وتحذير من الشيطان، وأضغاث أحلام»[٣].

أما عن رؤيا المؤمن فيقول: «إذا كان العبد على معصية الله (عزَّ وجلّ)، وأراد الله به خيراً أراه في منامه رؤياً تروعه فينزجر بها عن تلك المعصية، وإن الرؤيا الصادقة جزءٌ من سبعين جزءً من النبوة»[٤].

الفرق بين الرؤيا الصادقة والكاذبة

قال عليه السلام: «الرؤيا الصادقة والكاذبة مخرجهما واحد. يعني القلب، فالرؤيا الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في أول ليله من سلطان المردة الفسقة، وإنما هي شيء يخيل إلى الرجل، وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها، أما الصادقة، إذا رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة، وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تختلف إلا أن يكون

---

(١) دار السلام/ الطبرسي/ ج٤ ص٢٤٤.
(٢) المصدر السابق، ج٣، ص٢٤١.
(٣) بلغة الشيعة/ عصفور محسن/ ص١٢٤.
(٤) بحار الأنوار/ المجلسي/ ج٦١، ص١٦٧.

جنباً أو ينام على غير طهر، ولم يذكر الله تعالى، فإنها تختلف وتبطيء على صاحبها»[1].

وقال عليه السلام: «إن لإبليس عوناً يقال له تمريج إذا جاء الليل يملأ ما بين الخافقين»[2].

وفي كلام له عليه السلام يخاطب فيه توحيد المفضل يقول: «فكر يا مفضل في الأحلام كيف دبر الأمر فيها، فخرج صادقها. بكاذبها، فإنها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم أنبياء ولو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة، بل كانت فضلاً لا معنى له، فصارت تصدق أحياناً فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدي لها، أو مضرة يتحذر منها، وتكذب كثيراً لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد[3].

وفي تفسيره عليه السلام للآية الكريمة: **﴿إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا﴾**[4] قال: «كان سبب نزول هذه الآية أن فاطمة عليها السلام رأت في منامها أن رسول الله صلى الله عليه وآله همَّ أن يخرج هو وفاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام من المدينة فخرجوا حتى جاوزوا من حيطان المدينة، فتعرض لهم طريقان، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ذات اليمين حتى انتهى بهم إلى موضع فيه نخل وماء، فانتهى رسول الله صلى الله عليه وآله شاة كبراء، وهي التي في إحدى أذنيها فقط بيض فأمر بذبحها، فلما أكلوا ماتوا في مكانهم فانتبهت فاطمة عليها السلام ذعرة، فلم تخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك، فلما أصبحت جاء رسول الله صلى الله عليه وآله بحمار فأركب عليه فاطمة عليها السلام وأمر أن يخرج أمير المؤمنين والحسن، والحسين عليهم السلام من

---

(١) بلغة الشيعة/ عصفور محسن/ ص١٠٧.

(٢) المصدر السابق، ص١٠٩.

(٣) بحار الأنوار، ج٦١، ص١٨٣.

(٤) سورة المجادلة، آية ١٠.

المدينة كما رأت فاطمة عليها السلام في نومها. فلما خرجوا من حيطان المدينة عرض له طريقان، فأخذ رسول الله ﷺ ذات اليمين كما رأت فاطمة عليها السلام حتى انتهوا إلى موضع فيه نخل وماء فاشترى رسول الله ﷺ شاة كبراء، كما رأت فاطمة عليها السلام فأمر بذبحها، فذبحت، وشويت، فلما أرادوا أكلها قامت فاطمة وتنحت ناحية منهم، تبكي مخافة أن يموتوا. فطلبها رسول الله ﷺ حتى وقع عليها وهي تبكي فقال: ما شأنك يا بنية، قالت يا رسول الله [إني] رأيت كذا وكذا في نومي، وقد فعلت أنت كما رأيته فتنحيت عنكم فلا أراكم تموتون. فقام رسول الله ﷺ فنادى الشيطان فقال له: أنت أريت فاطمة هذه الرؤيا؟ فقال نعم يا محمد، فبزق عليه ثلاث بزقات، فشجه في ثلاث مواضع ثم قال جبرائيل لمحمد: قل يا محمد إذا رأيت في منامك شيئاً تكرهه، أو رأى أحد من المؤمنين، فليقل: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون، وعباده الصالحون من شر ما رأيت، ومن رؤياي وتقرأ الحمد والمعوذتين، وقل هو الله أحد، وتتفل عن يسارك ثلاث تفلات، فإنه لا يضره ما رأى وأنزل الله على رسوله: **﴿إنما النجوى من الشيطان﴾**[1].

(1) بحار الأنوار، ج٦١، ص١٨٨، مؤسسة الوفاء.

فيما ينبغي عمله لرؤية من يرغب في رؤيته

١ ـ مما ذكر عن الإمام عليه السلام حول من أراد رؤية النبي الأكرم صلى الله عليه وآله أنه قال: «من أدمن على قراءة سورة المزمل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسأله ما يريد، وأعطاه الله ما يريده من الخير». وعنه عليه السلام روي أنه قال: «من قرأ سورة القدر بعد صلاة الزوال، وقبل الظهر إحدى وعشرين مرة لم يمت حتى يرى النبي صلى الله عليه وآله»[١].

٢ ـ وفي رواية أخرى قال: «من ينتظر جائياً ويريد معرفة خبره فليكتب هذه الأحرف في كفه ويرقد، فإنه يأتيه بعض الأرواح، فكل ما سأل عنه يجيبه، بسم الله بهت، هت، فهت، لهت، لهت»[٢].

٣ ـ وفي رواية لفاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسن قالت: لما قتل الدوانيق عبد الله بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم حمل ابني داود بن الحسن من المدينة مكبلاً بالحديد مع بني عمه الحسين إلى العراق، فغاب عني حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره، وعمي أثره وكنت أدعو الله وأتضرع إليه، وأسأله خلاصه وأستعين بإخواني من الزهاد والعباد، وأهل الجد، والاجتهاد واسألهم أن يدعو الله لي أن يجمع بيني، وبين ولدي قبل موتي فكانوا يفعلون ولا يقصرون في ذلك.

---

(١) بلغة الشيعة الكرام، ص١٩٧.

(٢) المصدر السابق، ص٢١٣، ٢١٤.

وكان يتصل أنه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بني عليه اسطونه مع بني عمه، فتعظم مصيبتي ويشتد حزني، ولا أرى لدعائي إجابة ولا لمسألتي نجماً فضاق بذلك ذرعي وكبرت سني، ورق عظمي، وصرت إلى حد اليأس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري.

قالت: ثم أني دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام فلما سألته عن حاله ودعوت له هممت بالانصراف، قال لي: يا أم داود ما الذي بلغك عن داود؟ وكنت قد أرضعت جعفر بن محمد بلبنه؟ فلما ذكره لي بكيت وقلت: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس بالعراق، وقد انقطع خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإني لشديدة الشوق إليه والتلهف عليه، وأنا أسألك الدعاء له فإنه أخوك من الرضاعة، قالت: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أم داود، فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح؟ وهذا الدعاء الذي يفتح الله (عزّ وجلّ) له أبواب السماء وتتلقى الملائكة وتبشره بالإجابة وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله (عزّ وجلّ) ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنة.

قالت: قلت وكيف لي يا ابن الأطهار الصادقين؟ قال: يا أم داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام يريد عليه السلام شهر رجب وهو شهر مبارك عظيم الحرمة مسموع الدعاء فيه، فصومي منه ثلاثة أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي الأيام البيض، ثم اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس وصلي الزوال ثمان ركعات ترسلين فيهن وتحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن. تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب، وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد وفي الست البواقي من السور القصار ما أحببت، ثم تصلين الظهر وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات تحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن، ولتكن صلواتك في أطهر أثوابك في بيت نظيف واستعملي الطيب فإنه تحبه

الملائكة واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك أو يشغلك، فإذا فرغت من الدعاء فاسجدي على الأرض وعفري خديك على الأرض وقولي: لك سجدت وبك آمنت، فارحم ذلي وفاقتي وكبوتي لوجهي واجهدي أن تسيح عيناك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً، فإنه آية إجابة هذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة، ثم احذري أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممن يدعو به لغير حق، فإنه دعاء شريف، وفيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به، فأجاب وأعطي ولو أن السموات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها وكان ذلك كله بينك وبين حاجتك لسهل الله (عزّ وجلّ) الوصول إلى ما تريدين. وأعطاك طلبتك وقضى لك حاجتك ويلغك آمالك ولكل من دعا بهذا الدعاء الإجابة من الله تعالى ذكراً كان أو أنثى، ولو أن الجن والإنس أعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم، وأخرس عنك ألسنتهم وذلك لك رقابهم إن شاء الله تعالى.

قالت أم داود: فكتب لي هذا الدعاء، وانصرفت إلى منزلي ودخل شهر رجب فتوخيت الأيام وصمتها ودعوت كما أمرني وصليت المغرب والعشاء والآخرة وانصرفت، ثم صليت من الليل ما سنح لي وبت في ليلتي ورأيت في نومي كلما صليت عليهم من الملائكة والأنبياء والشهداء، والابدال والعباد، ورأيت النبيﷺ فإذا هو يقول لي: يا بنية يا أم داود ابشري، فكل ما ترين من أعوانك وإخوانك يستغفرون لك، ويبشرون بنجح حاجتك فابشري بمغفرة الله ورضوانه فجزيت خيراً عن نفسك وابشري بحفظ الله لولدك، ورده عليك إن شاء الله.

قالت أم داود: فانتبهت من نومي فوالله ما مكثت بعد ذلك إلا مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجد المسرع حتى قدم علي داود فقال: يا أماه إني لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعلي

ثقل الحديد، وأنا في حال الإياس من الخلاص إذ نمت في ليلة النصف من رجب فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتى رأيت في حصير صلواتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض عليهم ثياب خضر يسبحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه خلته النبيﷺ نظيف الثوب طيب الريح حسن الكلام: يا ابن العجوزة الصالحة ابشري، فقد أجاب الله (عزَّ وجلّ) دعاء أمك، فانتبهت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق فأدخلت عليه من الليل، فأمر بفك حديدي والإحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم وأن أحمل على نجيب واستسعي بأشد السير فأسرعت حتى دخلت المدينة فمضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام فسلم عليه وحدثه بحديثه، فقال له الصادق عليه السلام: إن أبا الدوانيق رأى في النوم علياً عليه السلام يقول له: اطلق ولدي وإلا لألقينك في النار، ورأى كأن تحت قدميه النيران فاستيقظ وقد أسقط في يده فأطلقك[1].

---

(١) دار السلام/ الطبرسي/ ج١ ص١٩٣، ١٩٤، ١٩٥.

رؤى فيها معاجز للإمام الصادق عليه السلام

١ ـ عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، قال: حدثني من يسمع حنان بن سدير، يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فيما يرى النائم وبين يديه طبق مغطى بمنديل، فدنوت منه وسلمت عليه فرد عليَّ السلام، ثم رفع المنديل عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل منه. فدنوت منه فقلت: يا رسول الله ناولني رطبة فناولني رطبة واحدة فأكلتها ثم قلت: يا رسول الله ناولني أخرى فناولنيها فأكلتها فجعلت كلما أكلت واحدة سألته أخرى، حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها ثم طلبت منه أخرى، فقال لي: حسبك. قال: فانتبهت من منامي، فلما كان من الغد دخلت عليَّ جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وبين يديه طبق مغطى بمنديل كأنه الذي رأيته في المنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله، فسلمت عليه فرد علي السلام، ثم كشف عن الطبق فإذا فيه رطب فجعل يأكل فعجبت لذلك، وقلت: جعلت فداك ناولني رطبة، فناولني فأكلتها حتى أعطاني ثمان رطبات فأكلتها، ثم طلبت منه أخرى فقال لي: حسبك لو زادك جدي لزدتك، ثم قلت له: جعلت فداك فأخبرته الخبر فتبسم عارفاً بما كان[1].

(١) دار السلام/ ج١، ص٣١١.

٢ - عن العياشي في تفسيره، عن محمد بن الوليد البجلي، عن عباس بن هلال، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ذكر أن مسلم مولى جعفر بن محمد عليه السلام سندي وأن جعفر عليه السلام قال له: أرجو أن يكون قد وفقت الاسم وأنه علم القرآن في النوم فأصبح وقد علمه، قال: محمد بن الوليد كان من أولاد السند[1].

٣ - عن ابن شهر آشوب في مناقبه مرسلاً عن معتب، قال: قرع باب مولاي الصادق عليه السلام فخرجت فإذا زيد بن علي عليه السلام فقال الصادق عليه السلام لجلسائه: ادخلوا هذا البيت وردوا الباب ولا يتكلم منكم أحد، فلما دخل قام إليه فاعتنقا وجلسا طويلاً يتشاوران ثم علا الكلام بينهما، فقال زيد: دع عنك يا جعفر، فوالله لئن لم تمد يدك أبايعك فهذه يدي فبايعني لأعينك ولأكلفك ما لا تطيق، فقد تركت الجهاد وأجلدت إلى الخفض وأرخيت الستر، واحتويت على مال المشرق والمغرب؟ فقال الصادق عليه السلام: رحمك الله يا عم يغفر الله لك يا عم وزيد يسمعه ويقول: موعدنا الصبح أليس الصبح بقريب؟ وحضر فتكلم الناس في ذلك فقال: مه لا تقولوا لعمي زيد إلا خيراً رحم الله عمي فلو ظهر لوفى، فلما كان في السحر قرع الباب ففتحت له الباب فدخل يتشهق ويبكي، ويقول: ارحمني يا جعفر رحمك الله إرض عني يا جعفر، رضي الله عنك، اغفر لي يا جعفر غفر الله لك، فقال الصادق عليه السلام: غفر الله لك ورحمك ورضي عنك، فما الخبر يا عم؟ قال: نمت فرأيت رسول الله عليه السلام داخلاً علي، وعن يمينه الحسن وعن يساره الحسين عليه السلام وفاطمة خلفه وعلي عليه السلام أمامه وبيده حربة تلتهب التهاباً كأنها نار، وهو يقول: يا زيد آذيت رسول الله ﷺ في جعفر والله لئن

---

(١) دار السلام/ الطبرسي/ ص٣١٠/٣١١.

لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لأطعنك بهذه الحربة فلأضعنها بين كتفيك، ثم لأخرجها من صدرك، فانتبهت فزعاً مرعوباً فصرت إليك فارحمني يرحمك الله، فقال عليه السلام: رضي الله عنك وغفر لك أوصيني فإنك مقتول مصلوب محرق بالنار، فوصى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين عنه[1].

٤ ـ وعن أبي عبد محمد بن أحمد الديلمي البصري، عن محمد بن أبي كثير البصري، قال: كنت لا أختم صلواتي ولا أستفتحها إلا بلعنهما، فرأيت في منامي طائراً معه توراً[2] من الجوهر فيه شيء أحمر شبه الخلوق[3] فنزل إلى البيت المحيط برسول الله ﷺ ثم أخرج شخصين من الضريح فاخلقهما بذلك الخلوق، في عوارضهما ثم ردهما إلى الضريح وعاد مرتفعاً فسألت من حولي [من هذا الطائر] وما هذا الخلوق؟ فقال: هذا ملك يجيء في كل جمعة يخلقهما، فأزعجني ما رأيت فأصبحت لا تطيب بلعنهما فدخلت على الصادق عليه السلام فلما رآني ضحك وقال: رأيت الطائر؟ فقال: نعم يا سيدي، فقال عليه السلام اقرأ: ﴿**إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله**﴾ فإذا رأيت شيئاً تكره فاقرأها والله ما هو ملك موكل إلا بهما لإكرامهما، بل هو ملك موكل بمشارق الأرض ومغاربها، إذا قتل قتيلاً ظلماً أخذ من دمه قطوفها به في رقابهما لأنهما سبب كل ظلم مذ كانا[4].

---

(١) دار السلام/ ج١، ص٣١١، ٣١٢.

(٢) التور: إناء صغير.

(٣) الخلوق: طيب معروف مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة.

(٤) دار السلام/ ص٣١٢، ٣١٣.

حرف الألف

الإبريق: يؤول على أحد عشر وجهاً: امرأة، وخادم، وجارية وقوام الدين، وصلاح الجسد، وعمر طويل، ومال، ونعمة، وخير، وبركة، وميراث من جهة النساء.

آدم: من رأى آدم عليه السلام إن كان أهلاً يصيب السيادة والولاية العظيمة لقوله تعالى: **﴿إني جاعل في الأرض خليفة﴾**.

الآذان: رؤيا الآذان تؤول على ثمانية أوجه امرأة سواء كانت زوجته أو قريبته، وصاحب صديق، ورفيق موافق، وغلام مقبل ومال نافع وهم وغم، وفرح وسرور، وتوبة، ورجوع وأماً.

ارتعاش: ارتعاش الأعضاء تؤول على أربعة أوجه: تغير وضعف، وغم، والضرة.

الآس: ولد صالح ذو خلق حسن، ومعيشة طيبة، وإن رأت امرأة أنها أعطت لزوجها باقة آس فإنه يدل على ثبات النكاح بينهما.

الأسد: يؤول على ثلاثة أوجه: سلطان، ورجل شديد، وعدو قوي.

الأسنان: تؤول على ستة أوجه أهل البيت، ومال، ومنفعة، وغم ومفارقة، وحضرة من الأقارب.

الأصابع: تؤول على ستة أوجه: أولاد، وأولاد الأخ، وخدام وأصحاب وقوة، والصلوات الخمس.

الأظفار: رؤيا الأظفار تؤول على ستة أوجه: قوة، ومقدار وشجاعة، وولد عاقل، ومنفعة، ومملوك.

الأنبياء: تؤول على أحد عشر وجهاً: رحمة، ونعمة، وعز وعلو قدر ودولة، وظفر وسعادة، ورياسة وقوة أهل السنة والجماعة والخير في الدنيا والآخرة، وراحة لأهل ذلك المكان. ومن رأى أنه يناقش أحداً من الأنبياء، ويجادله ويرفع عليه صوته فإن ذلك بدعة قد أحدثها في الدين والسنن.

الأيام: أحسن ما يرى في الأيام يوم الجمعة، ثم يوم الاثنين، والخميس، وكلما يرى الإنسان اليوم صافياً نيراً فهو حسن في حقه، وجيد حسبما يكون ضوءه ونوره.

حرف الباء

البازي(*): إذا كان مطيعاً يؤول على خمسة أوجه: حصول مراد وفرح، وبشارة، ونفاذ أمر، وحصول مال، بقدر قيمة البازي من ألف إلى عشرة آلاف، خصوصاً إذا كان مطيعاً أبيض، وإن لم يكن مطيعاً فإنه يؤول على أربعة أوجه: ملك ظالم، وحاكم جائر لا ديانة له، وولد عاق لوالديه، وقاطع الطريق.

البئر: تؤول على خمسة أوجه: تزوج، وعالم ورجل كبير وموت، ومكر.

البرد: يؤول على خمسة أوجه: بلاء وخصومة وعسكر، وقحط ومرض.

البرق: هو خازن دار الملك وعدو، وعتاب ورحمة، وطريق مستقيم.

البحر: رؤيا البحر تؤول على ستة أوجه: ملك، ورئيس، وعالم وعلم ومال، وشغل كبير.

البستان: تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وولد، وعيش ومال، ورفعة، وسرور، وسرية.

(*) البازي: من الطيور الجارحة.

البساط: إذا كان كبيراً جديداً، فإنه يؤول على ثمانية أوجه: عز، وجاه، وشرف، ومرتبة، ونعمة، ومال، وعمر طويل، وثناء بقدر عظمه.

البصل: رؤيا أكل البصل تؤول على ثلاثة أوجه: مال حرام، وغيبة وندامة.

البطن: يؤول على أربعة أوجه: علم، وخزانة، وعيش وأولاد.

البط الأبيض: مال أو امرأة غنية، والأسود جارية.

البطيخ: يؤول على خمسة أوجه: مرض، وامرأة، وغلام، ومنفعة وعيش خصوصاً إن كان حلواً.

البغال: تؤول على سبعة أوجه: سفر، وامرأة عقيم، وطول عمر وبلوغ، وظفر، وجمال، وعلم، ورجل أحمق، وربما دلت رؤيا من يركب البغل أو البغلة إذا كان فقيهاً على تولية القضاء.

بكاء: من رأى أنه يبكي، ثم يضحك بعده دل على قرب أجله لقوله تعالى: **﴿وإنه أضحك وأبكى وإنه هو أمات وأحيا﴾**.

بناء: من رأى أنه يبني حائطاً، فإن كان من لبن وطين، فإنه يدل على صلاح دينه، وأمانته. وإن رأى أنه يبني حائطاً من جص فإنه يدل على تغير دينه.

البول: تؤول على وجوه: إن كان فقيراً استغنى، وإن كان عبداً عتق، وإن كان أسيراً فرج عنه، وإن كان مسافراً عاد إلى وطنه، وإن كان عالماً أو قاضياً، فليس بمحمود.

البواق: رؤيا البوق تؤول على أربعة أوجه لمن نفع فيه: خير مكروه وقول زور، وإظهار سر مخفي، ومصيبة.

البيض: يؤول على تسعة أوجه: ولد، وأهل بيت، ومال، وعز، ورتبة، وطلب حاجة أو حصول رهن، وحصول مراد، وجارية.

حرف التاء

تاج: من رأت على رأسها تاجاً، إن لم يكن لها زوج، فإنها تتزوج وإن كان لها زوج فإنها تسود على نسوة كثيرة.

التراب: تؤول على اربعة أوجه: مال، ومنفعة، وشغل الدنيا، وفائدة من قبل النسوان.

الترس: تؤول على ستة أوجه: أخ، وصاحب، وقوة، وولد، وأمن وملجأ.

التجارة: رؤيا التجارة أو من يكون تاجراً، يؤول بحصول زينة الدنيا.

التخت: رؤيا التخت تؤول على تسعة أوجه: عز، وشرف، وسفر ومرتبة، وعلو، وولاية، وقدر، وجاه.

التل: رؤيا التل تؤول على أربعة أوجه: علو، ومال، وقوة، وخيانة.

التوت: التوت الأسود، مال ومنفعة من كسبه أو منازعة بينه، وبين زوجته.

التيمم: حصول المراد هو شفاء ورزق وحج، وفرح، وعتق.

حرف الثاء

الثدي: يؤول على خمسة أوجه: أولاد صغار، وبنات، وخدام وأصحاب، وإخوة.

الثلج: الثلج يؤول على ستة أوجه: رزق واسع، وحياة ومال كثير ورخص السعر، وعسكر، ومرض إن جمعه في الصيف.

الثياب: تؤول على سبعة أوجه: ديانة، وغنى، وعز، وجاه ومنفعة، وعمل صالح، وعدل، وإنصاف، هذا إذا لم يكن فيه ما ينكره.

حرف الجيم

الجبل: رؤيا الجبل تؤول بالملك، والظفر، والرياسة، ولقاء الراحة.

الجبهة: تؤول على ستة أوجه: جاه وقدر، وعز، وعلو منزلة، ومعيشة، ورياسة، وجود.

الجرة: تؤول على سبعة أوجه: أجير منافق، وامرأة خادمة، وقوام دين، وصلاح البدن، وعمر طويل، ونعمة، وميراث من قبل النساء.

الجنة: تؤول على تسعة أوجه: علم وزهر ومنة وفرح وبشارة، وخير وبركة وسعادة وأمن.

الجنابة: تؤول على ثلاثة أوجه: ولد، وحصول مال، وخروجه.

الجوهر: يؤول على ثمانية أوجه: مال مدخور، وعلم مشهور، وولد معروف، أو شيء ثمين، وامرأة جميلة ستيرة، وكلام مفيد وخير، وبركة، وفعل حسن.

حرف الحاء

الحانوت: يؤول على ستة أوجه: امرأة، وعيش طيب، وعز وجاه وأمور محمودة، وارتفاع وظفر.

الحجام: تؤول على ثمانية أوجه: أداء أمانة، وكتاب شروط وولاية، وشرور وصحبة كتبة وسنة وعزل، وربما يكون كاتب خراج، أو محاسباً، وربما يكون الحجام رجلاً ينحل على يديه أمور الناس.

الحدأة: تؤول على أربعة أوجه: مال متواضع، وشرف، وولد، ومال، ونعمة.

حرقة الاصبع: تؤول على خمسة أوجه: مرض، وغم، وخصومة ولجاج، ومخالفة مع أهله، وعياله.

الحرم: من رأى أنه جالس في الحرم المكي، وكان خائفاً يخلص من ظالم ويأمن من كيده.

حساب القيامة: تؤول على ستة أوجه: من العذاب من ملك أو شغل أو داء أو غم، أو عناء أو عمر قصير.

الحسن والحسين: من رأى الحسن والحسين فذلك يدل على الاتصال ببعض الأكابر، أو راحة البال، وربما يموت شهيداً، ومن رأى جعفر الطيار فإنه يحج.

حقن: من رأى أنه احتقن وصل له من ذلك ما يكدر عليه، **فإنه ليس** بمحمود، وإن رأى خلاف ذلك، فهو خير ومنفعة.

حلق الرأس: تؤول على خمسة أوجه: حج، وسفر، وعز، وجاه، وأمن لقوله تعالى: ﴿**محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون**﴾، **أما** إذا كان من أهل الدولة فليس بمحمود.

الحلواء: مال كثير، ودين خالص، ولقمة منها تدل على القبلة **من** ابنه وصديقه، أو صاحبه.

الحمام: رؤيا الحمام على ستة أوجه: امرأة، وغم، ودين، **وتعطيل** وتصديق، وقرض.

الحمير: تؤول على أوجه: بخت، ودولة، ونفاذ أمر، ورياسة **ومال**، وامرأة، وجارية، وفرح، وعز، وإقبال، ومرتبة.

الحوض: تؤول على أربعة أوجه: رجل نافع للناس، ورجل غني **أو** مال مجموع، أو عالم ينفع الناس بعلمه وربما دلت عمارة الحوض **على** فعل الخيرات، وهدمه يدل على ضد ذلك.

الحية: تؤول على عشرة أوجه: عداوة مخفية، وعيش وسلامة. **وسلطنة** وإمارة، ودولة وامرأة، وولد وموت وسيل.

حرف الخاء

الخاتم: تؤول على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيش، وخادم وعلو مرتبة، وزينة، ورأس العمل.

الختم: يؤول على خمسة أوجه: رفعة، وجاه، وادخار شيء وجمع مال، ونعمة.

الخرز: يؤول على ثمانية أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، ومال، وأدب، وحذاقة، وولد، وغلام.

الخضروات: من رأى أنه يأكل منها فإنه يؤول بالمرض، والإفلاس والغم.

الخف: إذا كان ليناً، والرجل تكون فيه مستريحة، تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم، وقوة، وعيش، وظفر، ومنفعة. وما لبس في الرجل من زر موزة، أو سباط، أو زبون، أو حدوة أو ما أشبه ذلك يؤول على سبعة أوجه: خادم، وجارية وقوة، ومنفعة ومال، وسفر.

الخمر: يؤول على ثلاثة أوجه: مال حرام، وتزوج خفية، ونعمة الدنيا.

من رأى في منامه أحد الأئمة المعصومين، ورأى نفسه في الرؤيا

كأنه يشرب النبيذ حال ذلك، فإنه يدل على ترك ولاء أهل البيت عليهم السلام **وتخلفه** عنهم.

الخوذة: تؤول على سبعة أوجه: قوة، ومال، وشرف، وولد **وبقاء**، وحسن حال، وشيء يحفظ به نفسه بالمكر.

حرف الدال

الدار: الدار المعروفة البناء إذا كانت متصلة بالدور، فإصابة دنيا بقدر حسنها، فإن كان من لبن، وطين فهي حلال، وإن كانت آجر أو جصاً فهي حرام. وربما أنه يعمل دواء فليتق الله تعالى. وهي تؤول على ثمانية أوجه: امرأة وزوج وغنى، وامن وطيب وعيش ومال، وولاية وعز وجاه، وامانة.

الدبوس: يؤول على أوجه: فمن رأى أن بيده دبوساً، فإنه يدل على حصول ولد.

الدراج: يؤول على أربعة أوجه: امرأة ومال حرام، ومعيشة وحصول مراد.

الدجاج: تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة جميلة، جارية، وخادم بيت.

الدهن الطيب الرائحة: يؤول على ستة أوجه: امرأة جميلة، وجارية حسناء، وثناء حسن، ومنفعة، وكلام طيب، وطبع لطيف.

الدف: هو نشاط وفرح إذا سمعه من امرأة أو جارية، وإن سمعه من شيخ فإنه يدل على حسن البخت واليمن والدولة، وإن سمعه من شاب، فإنه يدل على ظهور العدو.

الدلو: إذا كان الدلو جديداً نظيفاً فإنه يدل على مصاحبته رجل يأخذ **الأموال** بغير معرفة ويحصل له منه خير، ومنفعة.

حرف الذال

الذكر: تؤول على ستة أوجه: أولاد، ومال، وجاه، وقوة، وولاية وعز، ودولة.

ذنب الحيوان: يؤول على أربعة تبع وأصحاب ومال، وراحة، وعيشة.

حرف الراء

الرأس: رؤيا الرأس تدل على اثني عشر وجهاً: رئيس، وكبير جماعة وأب، وأم، وإمام، وأمير، وعالم، ومال، وولد، وغلام، وجارية وامرأة.

الرجلين: تؤول على سبعة أوجه: عيش، وعمر، وسعي، ومال، وقوة وسفر، وامرأة.

الرعد: يؤول على خمسة أوجه العذاب والحكمة والرحمة والصولة وغضب الملك.

الرقص: رؤيا الرقص تؤول على ثلاثة أوجه: غم، ومصيبة، وفضيحة.

الرصاص: يؤول على ثلاثة أوجه: منفعة، وخادم، ومتاع البيت. وتذويب الرصاص اشتغال الناس به.

الرمان: يؤول على ثلاثة أوجه: مال مجموع، وامرأة صالحة، ومدينة معمورة.

الرمح: يدل على تسعة أوجه: قوة، وظفر، وسفر وولاية، وامرأة، وولد، وأمر وعدم المقدرة، ورياسة على قدر ارتفاعه.

الريحان الحمامي: تؤول على ستة أوجه: عز، وشرف، وولد، وصديق، وكلام حسن، ومجلس علم، ومعرفة، وذكر وجميل.

الريح: تؤول على تسعة أوجه: بشارة ونفاذ، ومال، وموت وعذاب وقتل ومرض، وشفاء، وراحة.

حرف السين

السحاب: تؤول على تسعة أوجه: حكمة، ورياسة وملك ورحمة وعفة، وعذاب وقحط وبلاء وفتنة.

السرادق: يؤول على خمسة أوجه: سلطنة، ورياسة، وولاية، ووزارة ورآسة جيش.

السكر: يؤول على خمسة أوجه: كلام لطيف، وقبلة، ومنفعة، ومال وأولاد، بقدر ما رآه من السكر.

السكرجة: تؤول على عشرة أوجه: امرأة، وخادم، وجارية، وقوام الدين، وصلاح الجسد، وطول عمر، ومال، ونعمة، وكلام طيب لطيف، وميراث من قبل النساء.

السكين: تؤول على ثمانية أوجه: حجة، وولد، وظفر، والنجاة، وأخ، وقوة، وغنى، ووجدان، وولاية، والموس كالسكين.

السفرجل: من رأى السفرجل في وقته، ولونه أصفر، فإنه يدل على المرض.

السلم: رؤيا السلم، لأهل الصلاح ظفر على الأعداء، ولأهل الفساد دين وارتكاب معاصي.

السماني: تؤول على أربعة أوجه: ولد غلام، أو خادم، ورزق حلال، ومنعة، ومال.

السماء: من رأى لون السماء أبيض يكون في ذلك نعمة وخصب وإن رآه أخضر فهو خير وإن رآه أصفر فهو داء، ومرض، وإن رآه أحمر فهو حرب وسفك دم، وإن رآه أسود فهو قحط وضيق، وإن رأى أن السماء تتلون يكون في ذلك المكان بلاء وفتنة عظيمة.

السندان: يؤول على خمسة أوجه: رجل جليل القدر، ومنفعة، وقوة وولاية، وإقبال في الأشغال.

السوار: تؤول على خمسة أوجه: رياسة، وحكمة، ومكر، وغم، وولد، أو أخ.

السيد: تؤول السيد على اثني عشر وجهاً، أخ، وأخت وشريك، وولد ورفيق، وقوة، وغنى، وولاية، ومال، وحجة، ومصانعة، وشغل.

السيف: يؤول على ستة أوجه: ولد، وولاية، وحجة، ومنفعة، ومال، وظفر على الأعداء.

السيل: يؤول على أربعة أوجه: عدو كبير، أو ملك ظالم، أو عسكر غالب، أو فتنة شديدة.

حرف الشين

الشاذ: يؤول على أربعة أوجه: كسب حلال وطول عمر، ومال، ومنفعة ومعيشة. وإن رآه على غير التمام فليس بمحمود.

الشاهين: على خمسة أوجه: قدر، ومنزلة، ونفاذ أمر، ومال، ونعمة وولد.

الشبابة: تشبيب الشبابة، وصوت الشبابة، واستماعها يؤول على ثلاثة أوجه: مصيبة، وغم، وخصومة.

شجر الكرم: يؤول على خمسة أوجه: منفعة، وخسران رجل مكار، وحيلة، وخصوة، ومال بشبهة.

الشعير: بيعه يؤول على أن الرائي يختار الدنيا على الآخرة.

الشلوار: يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وجارية، وخادم البيت.

الشمع: الشمعة تؤول على ستة أوجه: ملك، وقاض، وولد، وعرس، ونفاذ أمر، ورياسة.

الشمس: تؤول عند المعبرين على ثمانية أوجه: خليفة وسلطان، ورئيس، وعالم كبير، وعدل، ونذر وبعل امرأة، وأمر نير.

ومن رأى أن الشمس طالعة على قدميه دون جسده، إنه مال يناله

من نبات الأرض من بر أو تمر يطأه بقدميه، ويتسع فيه وهو حلال إلا أنه يكد فيه كما كدّ آدم عليه السلام.

ومن رأى كأن الشمس قد أظلمت أو وقعت أو اسودّت يحدث في العالم مصيبة من موت عالم أو سلطان عادل أو بلاء عامد أو يموت أحد أبويه فيعبر بحسب حال الرائي.

حرف الصاد

الصدر: تؤول على ثمانية أوجه: علم، وحكمة، وسخاوة وبخل، وكفر، وإيمان، وحياة، وموت.

الصراط: تؤول على ستة أوجه: أمر مستقيم، أو أمر صعب، أو خوف أو ظلم من قبل السلطان أو ذنب أو نفاق مع الناس.

الصلاة: تؤول على سبعة أوجه: أمن وسرور، وعز ومرتبة، وفرح بعد شدة، وحصول مراد، وقضاء حاجة، وقال أيضاً رؤيا السجود على خمسة: حصول مقصود، ودولة، وظفر والامتثال لأمر الله تعالى لقوله تعالى: **﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم﴾**.

الصندل: تؤول على ستة أوجه: ثناء وتحسين، وخير، ومنفعة وجاه، وحرمة، والصندل الأبيض أحسن في التأويل من الأحمر.

الصنج: ضرب الصنج يؤول على أربعة أوجه: خير مكروه، وكلام باطل، ومتاع الدنيا، وهم وغم لأجل جمع المال.

الصندوق: يؤول على أربعة أوجه: عز، وجاه، ومرتبة، وامرأة.

صنم: من رأى أنه يعبد صنماً من الأصنام فذلك يؤول على ثلاثة أوجه: كذب باطل ورجل منافق كاذب مكار، وامرأة مفسدة مكارة.

الصيام: رؤيا الصيام على عشرة أوجه: قدر، ورياسة، وصحة، ومرتبة، وتوبة، وظفر، وزيادة نعمة، وحج، وعز وولد.

الصيني: رؤيا الصيني تؤول على أربعة أوجه: امرأة، وخادمة وجارية، ومنفعة من قبل النسوة.

حرف الضاد

الضبع: تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة سيئة، وسحر، وحيلة.

ضرب الناقوس: يؤول على ثلاثة أوجه: كلام كذب، ونفاق ومحبة الكفر.

ضحك: من رأى أنه يضحك مبتسماً، فإنه بشارة بغلام لقوله تعالى: ﴿**فضحكت فبشرناها بإسحاق**﴾.

حرف الطاء

الطاحون: تؤول على خمسة أوجه: سلطان، ورئيس كبير، وقوة، وشجاعة، ورأس توبة.

الطباخ: رؤيا الطباخ، كلام بلا أصل، ولا فائدة.

الطبق: يؤول على أربعة أوجه: خادم المجلس، والجارية وفائدة من قبل النساء، وهداية بمقدار قيمته.

الطبل الذهول: كلام مختلف لا خير فيه.

الطبوع: تؤول على خمسة أوجه: عيال، ومال، ونعمة، وحشم، وخدم.

الطبيخ: كل طبيخ دسم يؤكل بالسهولة، فهو خير، ومنفعة، وكل طبيخ يكون بخلافه فتعبيره ضده.

الطحالات: رؤيا الطحالات من جميع الحيوانات مال. فما كان مما يؤكل لحمه، كان حلالاً، وما كان مما لا يؤكل لحمه كان حراماً.

الطريق: تؤول على خمسة أوجه: دين، ومراد، وفعل حسن، وخير، وبركة وراحة.

الطشت: يؤول بإمرأة أو جارية نافعة.

الطين: رؤيا الطين في البلد البارد، أصعب، من رؤياه في البلد الحار.

حرف الظاء

الظهر: تؤول على عشرة أوجه: قوة، وأصحاب، وملك، وحجة، وأب، وأم، وولد، واستمداد، وجد، وأخ شقيق.

حرف العين

العالم: رؤيا العالم على أربعة أوجه: علو قدر، وعز، وجاه وقبول، وولاية.

العصا: تؤول على ثلاثة أوجه: رجل جليل القدر، وملك، وقوة.

العطر: رؤيا العطر تؤول على تسعة أوجه: ثناء حسن، وكلام صدق وعلم نافع، وطبع لطيف، ومجلس علم، ورجل كريم، وقول رجل ذي حشمة، ووقار، ودين قيم، وخبر سار.

العقل: العقل، والروح يؤولان على ستة أوجه: بخت، ودولة وأب، وأم، ومال، وشرف.

العلم: يؤول على أربعة أوجه: شرف، وسفر، وعز، وجاه، وحسن حال.

العمارة: تؤول على ثلاثة أوجه: صلاح أشغال تتعلق بالدنيا، وخير، ومنفعة، وحصول مراد، وسعة في الاكتساب.

العمود: يؤول على ثلاثة أوجه: رجل صادق، وكلام فخر، وعلو مرتبة.

العناق: من رأى كأن صهراً له قد عانقه معانقة الأموات للأحياء، يدل ذلك على أن أعمار المعانقين من الأحياء ستطول.

العنب: من رأى أنه له بستاناً وفيه أشجار عنب، وقد حملت بطيخاً بدل العنب فذلك يدل على أن امرأته قد حملت من غيره. والعنب الأسود، والأبيض في وقته يؤول على أربعة أوجه: أولاد وعلم، وفرائص، ومال.

العنبر: يؤول على أوجه: منفعة، وولاية، وحصول المراد، وثناء حسن.

العود: تؤول على ستة أوجه: رجل حسن الوجه، لطيف الكلام وملك متدين عادل، وثناء، وتحسين ومنفعة ومال.

العين: رؤيا العين تؤول على خمسة أوجه: علو قدر، ومصيبة وغم، ومرض، وعمر طويل.

حرف الغين

الغالية: تؤول على خمسة أوجه: الأدب والرياسة، والثناء الحسن والتحسين، والحج، والمال والمنفعة.

الغزاة: تؤول على ستة أوجه: خير ومنفعة وإحياء سنة رسول الله ﷺ والظفر على الأعادي، والصحة من المرض، وإطاعة السلطان العادل، وحصول غنيمة.

الغزال: يؤول على أربعة أوجه: امرأة، وجارية، وولد، ومنفعة من النساء.

حرف الفاء

الفاختة(*): تؤول على ثلاثة أوجه: امرأة، وولد، وخادم.

الفأل: يؤول على ثلاثة أوجه: حصول ظفر، إن كان فأله جيداً، والوصول إلى المرام، وقضاء الحوائج.

الفخذ: رؤيا الفخذ تؤول على أربعة أوجه: أهل بيت، وأصحاب وحشم، ومال.

فرح: من رأى أنه فرح بغير سبب، فإنه يدل على قرب أجله، لقوله تعالى: ﴿**حتى إذا فرحوا بما أتوا**﴾.

الفص: تؤول على ثمانية أوجه: ولد، ومال، وولاية، وعيش وخادم، وشرف، وزينة، وسر العمل.

الفصد: تؤول على أربعة أوجه: فتح، وظفر، وسفر، وخصومة، وشركة.

الفقاع: شرب الفقاع يؤول على أربعة أوجه: منفعة، وخدمة وقبلة، وخدمة الأسافل وزوال الغم والهم.

الفلاح: يؤول على سبعة أوجه: طلب رزق حلال، وخير،

(*) الفاختة: نوع من الحمام البري.

ومنفعة، ومرض، وعز، وجاه، وكسب معيشة حلال.

فلق الصبح: تؤول بالدين، والخير، والصلاح، والقوة.

الفم: رؤيا الفم تؤول على سبعة أوجه: منزلة، ومأوى، وخزانة علم، وفتح الأمور، وسوق، وحاجب.

الفهد: من رأى أنه يأكل مع الفهد طعاماً، فإنه يدل على حصول الأمن، والسلامة، من جهة العدو ومنفعة. ومن رأى فهداً عضه، أو جرحه بمخلابه فإنه يدل على حصول مضرة وعداوة، من العدو بمقدار تلك الجراحة، ومن رأى أنه في مكانه أو في داره، فهوداً كثيرة، وتصيح في ذلك المكان، فإنه يدل على مضرة، وبلاء، ومشقة عظيمة من جهة العدو.

الفيل: تؤول على سبعة أوجه: ملك أعجمي، ورجل لوطي، ومكان ورجل ذو قوة وهيئة ورجل حسود، وشارب الدم، وحرب وخصومة.

حرف القاف

القباء: يؤول على سبعة أوجه: نجاة، وقوة، وسفر، وظفر، وشرف، وعز، ومنفعة.

القدح: يؤول على ثلاثة أوجه: امرأة وجارية وخادم ميسر لحوائج البيت، وأما الحقة، فإنها تؤول بامرأة أو جارية.

القدر: يؤول على خمسة أوجه: امرأة، وقيم البيت.

القراءة: من رأى أنه يقرأ بمكان لا تجوز فيه القراءة يدل على أربعة أوجه: السلام والغنى، وبلوغ المقاصد، وحجة لقوله عليه السلام: القرآن حجة لك أو عليك.

قراءة القرآن:

سورة الفاتحة: من رأى أنه يقرأها فيدل ذلك على تسهيل الأمور الصعاب، وحصول سعة وخير، ويوفقه الله تعالى لطاعته، ويكون حريصاً على الدعاء والاستغفار ويختم له بالخير.

آية الكرسي: ومن رأى أنه يقرأ آية الكرسي يحصل له قدر وجاه وحرمة.

سورة آل عمران: من قرأها يكون دينه وقوله صحيحاً، ويحصل له خير الدنيا والآخرة، ويكون فريداً في دينه.

سورة النساء: من قرأها يكون عفيفاً.

سورة الأنعام: من رأى أنه يقرأها يوفقه الله تعالى لطاعته.

سورة الأعراف: من رأى أنه يقرأها يكون الخالق راضياً عنه، يحفظ الأمانة.

سورة التوبة: من رأى أنه يقرأ سورة التوبة يكون بين الخلق محبوباً مرغوباً ويسلك طريق الخيرات.

سورة يونس: من رأى أنه يقرأ سورة يونس فإنه يحسن ألفاظه وعبادته.

سورة هود: من رأى أنه يقرأها يكون سالكاً في طريق الدين.

سورة يوسف: يكون صادق القول صاحب أمانة.

سورة إبراهيم: من قرأها يكون عند الله معزوزاً مكرماً.

سورة الحج: من قرأها يكون عند الله مقبولاً.

سورة النحل: من رأى أنه يقرأها فالله تعالى يرزقه علماً وإن كان مريضاً عافاه.

سورة الإسراء: من قرأها يكون قوي الدين والديانة، صادق في القول، والاعتقاد.

سورة الكهف: من قرأها تدل على نهاية أمور فيما يرومه.

سورة مريم: من قرأها فإنه يكذب على الزاني ويفتري عليه ويكون بريئاً من ذلك.

سورة طه: من قرأها يكون معروفاً بالدين والديانة.

سورة الأنبياء: من قرأها يكون عالماً عاملاً يحصل له الفرح بعد الترح والراحة بعد الترح.

سورة الحج: من قرأها فإنه يسلك طريق الزهد، والورع ويجتهد في عبادة الله تعالى وفعل الخيرات.

سورة المؤمنين: من قرأها يكون محمود السيرة، قوي الأمانة.

سورة النور: من قرأها ينور الله باطنه بنور الإيمان.

سورة الفرقان: من رأى أنه يقرأها يثبت الحق ويبطل الباطل.

سورة الشعراء: من رأى أنه يقرأها يصونه الله تعالى عن الفواحش.

سورة النمل: من قرأها فإن ذلك يدل على المال والنعمة.

سورة العنكبوت: من قرأها يظفر على الأعادي.

سورة الروم: قراءتها تدل على اجتهاد في سبيل الله، وتمام أمر يكون أو يرومه أو يكون بينه وبين أحد مخاصمة فيبشر بالظفر.

سورة لقمان: من قرأها تستفيد الناس من حكمه ووعظه.

سورة السجدة: من قرأها يكون عاقبة أمره خيراً.

سورة الأحزاب: قراءتها تدل على حصول التوفيق من الله تعالى ومتابعة الحق.

سورة سبأ: من قرأها يحصل له سيرة الصلحاء وسلوك طريق الدين.

سورة فاطر: من يقرأها يفتح في وجهه الرزق.

سورة الصافات: من قرأها يرزق ولداً صالحاً.

سورة (ص): من قرأها يكون وافر المال، ذكياً في الأشغال.

سورة الزمر: من قرأها يعلو قدره، ويقوى دينه.

سورة غافر: من قرأها يحصل له من الله عزَّ وجلّ رحمة ومغفرة.

سورة فصلت: من قرأها يكون ديناً ويسلك طريق الصلاح.

سورة الشورى: من قرأها يعيش زماناً طويلاً.

سورة الزخرف: من قرأها يكون صادقاً في القول، ذا فعال جميلة.

سورة الدخان: من قرأها يحصل له الغنى، ووفور الرزق.

سورة الجاثية: من رأى أنه يقرأها فذلك يدل على ذكر وتوبة.

سورة الأحقاف: من قرأها فذلك يدل على رؤيا أشياء عجيبة.

محمدﷺ: من قرأها يكون محمود الخصال وحسن الفعال.

سورة الفتح: من قرأها يوفقه الله للجهاد.

سورة (ق): من قرأها يوسع الله عليه الخير ويعطيه من نعمه.

سورة الذاريات: قراءتها تدل على حصول رزق من زراعة.

سورة الطور: من قرأها يجاور بمكة شرفها الله تعالى.

سورة النجم: من قرأها يرزقه الله تعالى ولداً حسناً صالحاً محبوباً.

سورة القمر: من قرأها يكون مسحوراً ولم يضره ذلك.

سورة الرحمٰن: من قرأها فإنها نعمة في الدنيا ورحمة في الآخرة.

سورة الواقعة: قراءتها تدل على حصول التوفيق والطاعات والعبادات.

سورة الحديد: من قرأها يكون محمود الخصال سالكاً طريق الدين.

سورة المجادلة: من قرأها يجادل مع الأهل والأقارب ويصلح الاحتجاج، ويلقي بينهم المحبة.

سورة الحشر: من قرأها يقهر من أعدائه.

سورة الممتحنة: من قرأها تحصل له محبة وربما يؤدي إلى الهلاك.

سورة الصف: من قرأها يكون في آخر عمره شهيداً.

سورة الجمعة: من قرأها يرزقه الله التوفيق لفعل الخير.

سورة المنافقون: من قرأها إن كان متهم يبرأ من النفاق والمنافقين.

سورة التغابن: من قرأها يكون مستقيماً في طريق الحق وقول الصدق.

سورة الطلاق: قراءتها تدل على حاجته مع أهل بيته ومنع الصداق.

سورة التحريم: من قرأها يكون مجتنباً للمحرمات.

سورة الملك: من قرأها يحصل له علو قدر وشأن.

سورة (ن): من قرأها يرزقه الله الفصاحة والعلم والبراعة.

سورة الحاقة: من قرأها لا يسلك إلا طريق الحق.

سورة المعارج: من قرأها يأمن من الفزع والجزع.

سورة نوح: من قرأها فإنه يأمر بالمعروف ويقهر الأعادي.

سورة الجن: من قرأها فإنه يرزقه الله إلهاماً وفهماً دقيقاً نافعاً.

سورة المزمل: من قرأها يحصل له التوفيق للطاعة والعبادة.

سورة المدثر: من قرأها تحسن سيرته بين الناس ويقوى رأيه.

سورة القيامة: من قرأها فإنه يحرج ويرجع عن الحلف ويتوب إلى الله.

سورة الإنسان: قراءتها تدل على حصول التوفيق على السخاء والنعمة.

سورة المرسلات: من قرأها تتسع عليه دنياه ويحصل له نعمة.

سورة النبأ: من قرأها يعلو قدره، وتنفذ كلمته.

سورة النازعات: من قرأها يصفو قلبه من دنس الشبهات.

سورة عبس: من قرأها يكون فاعل الخير مع الضعفاء والمساكين.

سورة التكوير: قراءتها تدل على الإحسان بعد الخوف، والفرج بعد الترح.

سورة الانفطار: من قرأها يكون عند السلطان والأكابر معزوزاً مكرماً.

سورة المطففين: من قرأها يكون منصفاً مع كل أحد.

سورة الانشقاق: من قرأها يكون كثير النسل والأولاد.

سورة البروج: من قرأها يكشف غمه ويزول همه.

سورة الطارق: من قرأها يحصل له فرح وخير، بسبب ولده.

سورة الأعلى: من قرأها تهون عليه الأمور الصعاب.

سورة الغاشية: من رأى أنه يقرأها يعلو قدره ومحله، وتنفذ كلمته.

سورة الفجر: من رأى أنه يقرأها نقص في هيبته، وصولته.

سورة البلد: قراءتها تدل على التوفيق لإطعام الطعام وإكرام المسكين.

سورة الشمس: من قرأها يكون ذا فهم وحذق، وعالماً عاملاً.

سورة الليل: من رأى أنه يقرأها يأمن، من الأزمات والعاهات.

سورة الضحى: من قرأها فإنه يوقر الصغير اليتيم، والفقير.

سورة الانشراح: قراءتها تدل على حصول راحة بعد تعب.

سورة التين: من قرأها يحصل له ما يؤمله في الدنيا والآخرة.

سورة العلق: من قرأها يكون متواضعاً حميد الأفعال.

سورة القدر: من رأى أنه يقرأها يعلو قدره في الدنيا والآخرة.

سورة البينة: من قرأها يتوب على يده جماعة ضالة.

سورة الزلزلة: من رأى أنه يقرأها يهلك على يده قوماً من الكفرة.

سورة العاديات: من قرأها فإنه يغازي ويظفر بالأعادي.

سورة القارعة: من قرأها يكون معزوزاً مكرماً عند الخلق.

سورة التكاثر: من قرأها يكون زاهداً عن الدنيا.

سورة العصر: من قرأها يصل إليه خير وزيادة رزق من تجارة.

سورة الهمزة: من رأى أنه يقرأها فإنه يصرف ماله في سبيل الله تعالى.

سورة الفيل: من قرأها يحصل على يديه فتوح ويظفر بعدوه.

سورة قريش: من قرأها يكون مرغوباً محبوباً عند الناس بفعل الجميل مع كل أحد.

سورة الماعون: من رأى أنه يقرأها، فإنه يظفر بالأعادي الخوالف القليلي الدين.

سورة الكوثر: من قرأها يفعل الخيرات ويصل له الأجر والثواب.

سورة الكافرون: من قرأها يكون قوي الاعتقاد في الدين والشريعة.

سورة النصر: من قرأها يقرب أجله، لأنه لما أتى بها جبريل النبي علم بفراغ عمره.

سورة المسد: من قرأها تسعى جماعة في ضرره، ولا يظفروا به.

سورة الإخلاص: من قرأها يعلو قدره، ويحصل مرامه في الدنيا والآخرة.

سورة الفلق: من قرأها يأمن من شر النساء، والسحرة ويحصل له رزق وافر.

سورة الناس: من قرأها ينجيه الله من شر إبليس اللعين.

القرط: يؤول على أربعة أوجه: زيادة زينة، وجمال، وتعلم علم، وقرآن وشرف، وجاه، وحزن، وغم بسبب الطلاق إذا لم يكن له امرأة فيدل على الحزن.

القص: يؤول على عشرة أوجه: نعمة، ومال، وولاية، ومرتبة ورياسة، وشرف، وسلطنة، وحصول مراد، وفرح وسرور بقدر علوه، وحسنه.

القطايف: تؤول على أربعة أوجه: كلام لطيف، ومال حلال، وكثرة مال ونعمة بقدر ما رأى.

القفص: يؤول على ثلاثة أوجه: حبس، ومضيق، ودار النعاس

وإذا كان في القفص طير، فإنه يدل على سوء حال من يدل عليه ذلك الطير.

القفل: يؤول على ستة أوجه: حصول أمر، وقوة وحجة، ومنفعة، وامرأة، واعتماد على رجل صالح.

القلادة: تدل على قدر الرجل، وقيمته، وولايته، وجاهه، فكلما كانت طويلة، كانت أجود، والقصيرة فيها بضد ذلك.

القلنسوة: تؤول على ستة أوجه: ولاية، ورياسة، وشرف وعز، ومقدار، ومنزلة.

القلم: تؤول على سبعة أوجه: حكمة وأمر، وعلم، وأبهة وولاية واستقامة الأشياء، ونيل المراد.

القمار يؤول على أربعة أوجه لمن لعب: اشتغال بالباطل، ومعصية وملامة الناس وحرب وخصومة، وجراحة بسكين.

القمر: يؤول على سبعة عشر وجهاً: ملك أو وزير أو نديم الملك أو رئيس، أو شريف أو جارية أو غلام أو أمر باطل، أو والٍ أو عالم مفسد، أو رجل معظم أو والد، وولده، أو زوجة أو بعل زوجة أو ولد أو عظمة.

القميص: إذا كان جديداً واسعاً فإنه يؤول على ستة أوجه: رؤيا أناس دينين، وستر وعيش وطيب، ورياسة، وحصول مراد، وفرح وبشارة.

قناة: من رأى في نومه أن معه قناة، إن كان فيها زج يولد له غلام، وإن لم يكن فيها زج، تولد له جارية.

القنطرة: تؤول على أربعة أوجه: شجاعة، وسلطنة، وخير ومراد.

القوس: رؤيا القوس تؤول على سبعة أوجه: سفر، وولد، وأخ وامرأة، وأوصاف حسنة، وقوة، ورجال صعاب، بقدر شدة القوس.

القيء: رؤيا القيء على ستة أوجه: توبة، وندامة، ومضرة، وخلاص من غم، وأداء أمانة، وحل أمور صعاب.

القيامة: تؤول في حق أهل الصلاح على أربعة أوجه: الفلاح، والأفراح والنجاح والصلاح وسعادة الخاتمة، وفي حق أهل النساء يكون بضد ذلك.

القير: تؤول على أربعة أوجه: كفر، ونفاق، وبخل، واحتفاظ من المعصية، ويحتاج ذلك إلى اعتبار الرائي.

حرف الكاف

الكافور: تؤول على سبعة أوجه: رجل عالم وذهب، وصديق وجارية جميلة، ومال كثير، وتحسين، وزينة النفس.

الكبش: من رأى كبشين يتناطحان على فرج امرأته فيدل ذلك على أن زوجته قد عمدت إلى ذلك الموضع فأخذت شعره بالمقراض.

الكتب والمكاتبات: من رأى شيئاً من هذه المذكورات، وبها كتابة حسنة أو ما يدل على الخير، والبشرى، فإنه يؤول ببلوغ المقاصد، ونيل الآمال، ومن رأى بخلاف ذلك فتعبيره ضده.

الكمثري: تؤول على خمسة أوجه: مال حلال، وغنى، وامرأة، وحصول مراد، ومنفعة.

الكرسي: تؤول على ستة أوجه: العدل، والعز، والولاية، وعلو الأمر، والقدر والجاه.

الكعب: يؤول على خمسة أوجه: مقامرة، وامرأة، وولد، وجارية بكر، ومال.

الكعبة: رؤيا الكعبة على خمسة أوجه: خليفة وإمام كبير، وإيمان وإسلام، وأمن للمؤمنين.

الكف: يؤول على ستة أوجه: عيش، ومال، ورياسة، وولد،

وشجاعة وبعد عن حرام، والزيادة والنقصان، والحسن والشين.

الكلب: يؤول على أربعة أوجه: عدو ودنيء، وملك طماع، أو خادم رديء الفعل، ورجل غماز وجاهل.

الكمر: يؤول على سبعة أوجه: منفعة من جهة الأب، أو من جهة الأخ، وولد، وعز، وجاه، وعمر طويل، وإنصاف، وديانة.

كوى: من رأى أنه يكوى بالنار، فإنه يدل على منع الزكاة، وربما يكون عنه مشغولاً.

حرف اللام

اللؤلؤة: تؤول على ثمانية أوجه: علم، وقرآن، وحكمة، وحذاقة، ومال حلال، وامرأة جميلة، وولد نجيب، وصديق.

لبن الإنسان: يؤول على ثلاثة أوجه: رزق حلال، ومال الأولاد وغم، وحزن من جهة العيش.

اللجام: يؤول على ستة أوجه: شرف، وجاه، وصوت، وسكوت، وأدب ووقار في الأمور.

اللعل(*): يؤول على أربعة أوجه: امرأة، أو جارية، وبنت، ونعمة ومال.

اللقلق: يؤول على أربعة أوجه: رجل فلاح، وملك ضعيف، وحارس وغريب، وفقير.

اللقمة: تؤول على خمسة أوجه: قبلة، وكلام حسن، ومال، ومنفعة مقدار ذلك.

الله: تؤول على سبعة أوجه: حصول نعمة في الدنيا، وراحة في الآخرة وأمن وراحة، ونور وهداية، وقوة للدين، والعفو والدخول إلى

(*) اللعل: حجر كريم، وهي كلمة فارسية.

الجنة بكرمه. ويظهر العدل ويقهر الظلمة في تلك الديار، ويعز الرائي وينظر إليه نظرة الرحمة.

الليل والنهار: من رأى أنه خرج من الظلمات إلى النور، وكان من أهل الصلاح فإنه يخرج من الفقر إلى الغنى، وأما النور يعني النهار فإنه يؤول بالهدى وأول النهار، يؤول بأول الأمر الذي يطلبه ونصفه، وآخره يقاس على ذلك.

اللوز: رؤيا اللوز تدل على وجهين: مال مخبأ، وشفاء، وراحة.

حرف الميم

المأذنة: تأويلها على أربعة أوجه: سلطان ورجل جليل القدر وإمام مؤذن.

مجامعة: رؤيا مجامعة الأموات ما لم ينزل الرائي خير ومنفعة وحصول مراد، فإن أنزل بطلت رؤياه، وكان من فعل الشيطان.

المحراب: على خمسة أوجه: إمام مسجد، وسلطان وقاضي ومحتسب وواسطة خير.

المخ: تؤول على ثلاثة أوجه: مال مخفي، وعقل راجح وصبر مشكور.

المرآة: تؤول على سبعة أوجه: امرأة، وولد، وجاه، ونفاذ حكم، وصديق وشريك، وأمر ظاهر.

المرأة: من كان يفزع من امرأة تأتيه فتكون علة ذلك عدم تأديته للزكاة إلى أهلها.

المراكب: تؤول على ثمانية أوجه: ولد وأب، وامرأة، وركوب وفرح، ومن، وعيش، وغنى.

المراسيم: رؤيا المراسم تؤول على ستة أوجه: ولاية، وقوة ومنفعة، وحكمة، ورياسة على الناس.

المسمار: يؤول على أربعة أوجه: أخ وولد، وصديق، وزواج.

مشرك: من رأى مشركاً، وكان الرائي مستور الحال، فإنه يدل على العلم، والظفر على أعدائه، وإن لم يكن مستور الحال، فإنه يصاحب أرباب المذاهب الفاسدة.

المصحف: رؤيا المصحف على سبعة أوجه: علم وحكمة، وميراث، وأمانة ورزق حلال وحكم وقوة.

المطر: يؤول على اثني عشر وجهاً: رحمة، وبركة، واستغاثة، ومرض وبلاء، وحرب وسفك دم، وفتنة وقحط وإيمان وكفر، وكذب.

المعدة: تؤول على ستة أوجه: مثل الأمعاء.

المغزل: تؤول على ثلاثة أوجه: رجل مسافر، أو امرأة، أو خادم.

المفتاح: يدل على فتح الأمور الصعاب، وفرج من الغم، وشفاء من المرض، وحصول مراده، وقوة في الدين، وقضاء حاجة، وإجابة دعاء، وعلم ومعرفة.

المقص: يؤول على ثلاثة أوجه: رجل قسام، ورجل صاحب أصل ظاهر ذي منفعة، وصديق موافق.

المقنعة: تؤول على أربعة أوجه: للرجل امرأة، وللمرأة زوج، وجارية وخادم، ومنفعة من جهة النسوة.

الملح الأبيض: يؤول على خمسة أوجه: دراهم مردودة، وكلام سيء وحزن، وغم، وعدم حركة

المنبر: على خمسة أوجه: سلطان، وقاضي وإمام، وخطيب ومرتبة، وقال صعود أحد من أهل الذمة على المنبر دليل على ولاية حاكم فاسد الدين في ذلك المكان.

المنخل: يؤول على أربعة أوجه: رجل مصلح، وامرأة فضولية وخادم رديء، ومنفعة قليلة.

المنديل: يؤول على ثلاثة أوجه: منفعة، وجارة، وبنت، وعطية قليلة.

الميزان: تؤول على ستة أوجه: قاضي، وعالم، وفقيه، ومهندس وحكم قيم وحكم معوج.

المنشار: ولد أو أخت، أو أخ، أو شريك، ومن رأى أنه يقطع شيئاً بمنشار فإنه يظفر. وقطع الخشب ظفر بالأعداء.

المياه: يؤول على خمسة أوجه: يقين صادق، وقوة، وأمر صعب، ومنادمة الأكابر، وعمل من وجه ذي سلطان.

حرف النون

النار: تؤول على ستة وعشرين وجهاً: فتن، واشتغال، وفساد وتشعب، وخصومة، وكلام قبيح، ومنع المقصود، وغضب السلطان، وعقوبة، ونفاد، وعدم تدبير، وعلم، وحكمة، وطريق الهدى، ومصيبة، وفزع، وحرقة، وسلطان، وطاعون، وبرسام، ونفاطات، ونصيحة، وأمن، ومال حرام، ورزق ومنفعة.

النارنج: تؤول على أربعة أوجه: صديق، وولد، ومنازعة، ومنفعة من رجل غريب.

النرجس: صديق، ومن رأى أنه يشم نرجساً، فإنه يكون منتشراً، بإحسان وخير، وإن رأى نرجساً كثيراً في الأرض فإنه يدل على زيادة عياله.

النسر: يؤول على ثمانية أوجه: شرف، ونفاذ أمر، ورياسة، وذكر حسن، ومرتبة، وأمر ونهي.

النمر: يؤول على ثلاثة أوجه: عدو قوي، وحصول مال من عدو، وخوف عظيم من ملك.

النمل: على أربعة أوجه: أهل بيت، والأقارب، والفرقة والمال.

حرف الهاء

هريسة: من رأى أنه يأكل هريسة بلحم غنم، فذلك يدل على حصول المنفعة وقضاء الحوائج.

الهدهد: تؤول على أربعة أوجه: خبر ببنيان، وعلو قدر، وظفر، وفهم.

الهودج: تؤول على سبعة أوجه: علو قدر، وعز، ومرتبة، ورياسة ورفعة، وولاية، واتصال بالأكابر.

حرف الواو

الورد: يؤول على ستة أوجه: ولد جميل، وصديق، ورجل دنيء الهمة، لا وفاء له، وجارية وغلام حسن. وللمرأة تزوج حسن وكتاب غائب.

الوسادة: رؤيا الوسادة تؤول على خمسة أوجه: خادم، وجارية ورياسة، ودين صاف، وتقوى.

الوزير: من رأى أن الوزير أعطاه تشريفاً يؤول على أربعة أشياء منها: حصول الوزارة لمن كان من أهلها إذا رأى عينه صارت قمراً، وكذلك إذا رأى دجلة بغداد، ورأى ملكاً قد شد وسطه، أو أعطاه دواة، أو رأى أحداً من الصحابة الأربع توّجهه.

ولادة: من رأت أنها ولدت أبناً وتكلم معها في الحال، فإنه يدل على موتها، وإن رأت أنها ولدت بنتاً، وتكلمت معها في الحال، فإن الله تعالى يرزقها ولداً يسود قومه.

حرف الياء

اليهود: رؤيا اليهود إظهار أمر مشكل، وتيسر حجة، وقوة يد في السنة، والشريعة لأن اسم اليهود مشتق من الهدي.

الفهرس

(ض)

(ط)

(ظ)

(ع)

(غ)

(ف)

(ن)

(هـ)

(و)

(ي)



دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان ص. ب: ١٤/٥٤٧٩